هو عقلا ونقلا محال واستشكل التعزير في هذه
الحاله لفقد شرط التكليف وهو وجود العقل النوراني
الشريف واجيب بان المقصود به زجره وتاديبه على
تلك المقاله حتى لا تصدر منه كهذه المقالة ثانيا في
مثل تلك الحاله ولقايل ان يقول هذا التعليل لا يصح
وجعله عله الا لو كان عوده الي مثل تلك المقالة باختيارم
والحال انه مغلوب على عقله في حال نطقه بذالك واجبارم
والجواب لم يحصل له غلبة حال من شهود ما يتجلي لاهل
الكمال وقد ينشا من هذا الجواب ايضا اشكال لا يخفى
على الامثال والاشكال هو ان يقال يعزر القايل وقد
قاله في حال عدم تكليفه لاجل زجر الغير وتعريفه وردعه
وتعنيفه والجواب عن هذا الاشكال هو ان يقال
نعم هو وان كان غايبا عن عقله قد نطق بما يستحق عليه
التعزير لكونه ما نطق به من كسبه وقوله فواخذناه لذالك
وان كان فالتعزير هنا لردع الغير وتعريفه كالحد هناك

لزجر الغير

لزجر الغير وتعريفه المقصود به زجر العصاة المتشبهين
بالصادقين هنا لكم اذ الحدود الشرعية زواجر في احد
القولين في القواعد الاصولية نظيره من بعض الوجوه
تعذيب الباري سبحانه للعصاة من حيث ان تعذيبهم انما
هو بالنظر لكسبهم ومباشرتهم لاعمالهم وان كان الله سبحانه
هو الخالق لافعالهم فتامله فانه نفيس لانه وارد من حضرة
التقديس وان لم يوافق اصحابنا عليه فالامر من الله واليه
هذا لما يترتب على القايل لما تقدم في حال غيبته واما
اذا قاله في حال صحوه وافاقته فينظر في حال قايله وشمايله
واستعداداته وقابليته ومعارفه ومواهبه فان كان
محفوظ الظاهر من الوقوع في المخالفات محفوظ الباطن
بما امده الله به من انوار المامورات محفوظ الخاطر من اسرار
الواردات حافظا على الاداب الشرعيه المتعلقه بالعالم
الجسماني محافظا على اداب اهل العروج الي العالم الروحاني
بحيث يشهد له بصحة شهوده حاله وتصديقه على صدق حم
مقاله ويظهر للعارفين كماله فهذا او امثاله وانظاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1